جوائز نوبل تتأهب للانطلاق والتكهنات حولها تنطلق بقوة



صحفيون في انتظار إعلان جائزة نوبل للفيزياء عام 2014

تتضمن توقعات المتنبئين نساءً أكثر وفائزين منفردين أكثر مقارنة بالسنوات السابقة.

اقترب موعد الإعلان عن جوائز نوبل، وبدأ العلماء والمثقفون كعادتهم السنوية في التنبؤ بدرجات متباينة من الجدية بشأن أسماء الفائزين بجوائز هذا العام.

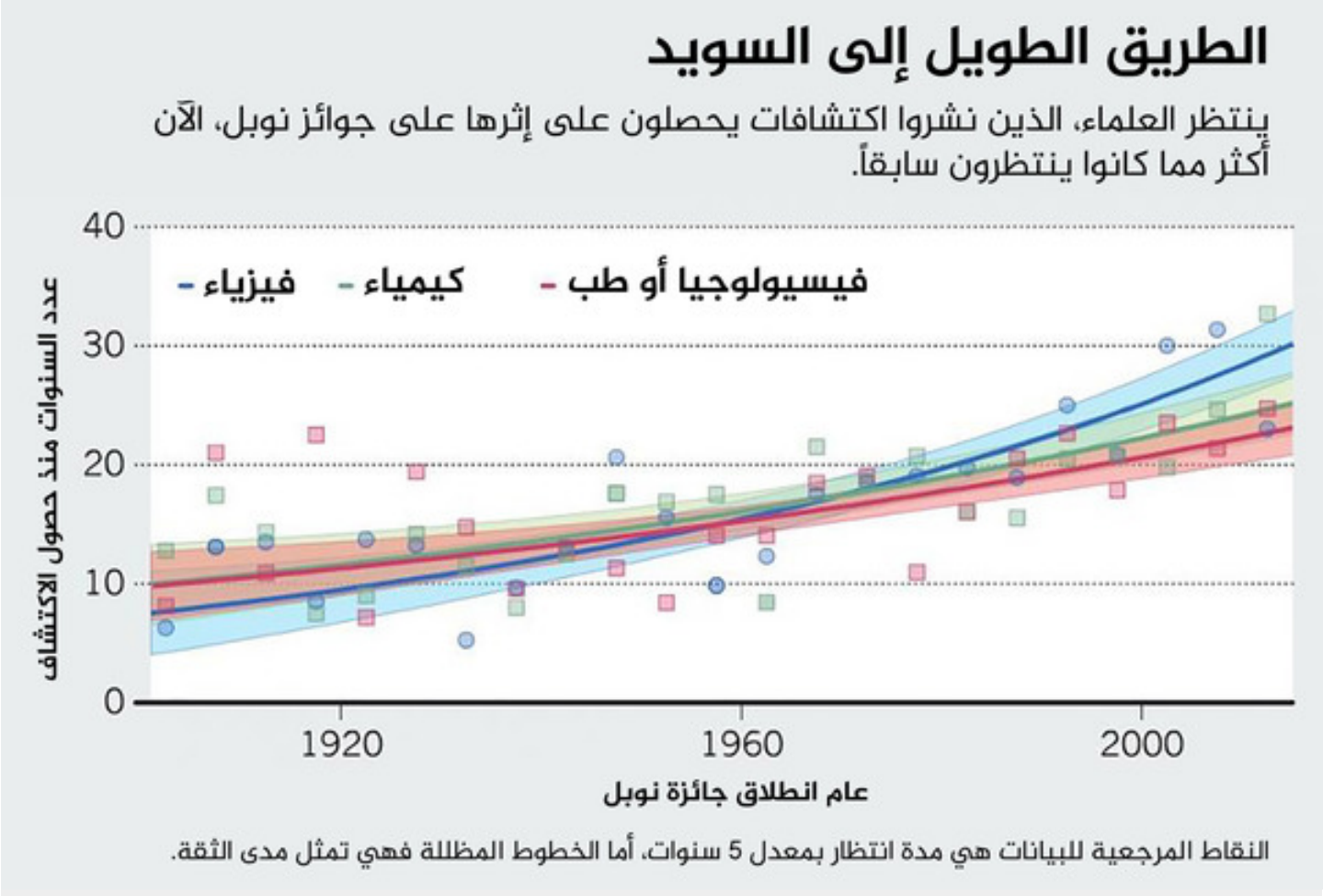
تتنبأ مجموعة واحدة على الأقل من منهم بأن جوائز كلٍّ من الكيمياء والفيزياء والفيسيولوجيا أو الطب ستأتي على نحو مغاير لما تم في

السنوات السابقة، هذا وسيبدأ الإعلان عن الجوائز في الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول.

انطلقت التنبؤات السنوية لوكالة تومسون رويترز للأنباء هذا العام في الرابع والعشرين من شهر أيلول/سبتمبر، وقد احتوت على أسماء لنساء أكثر مما سبق، حيث توقعت فوز 4 نساء من بينهن مرشحتين في مجال الكيمياء وهما إمانويل شاربينتير **Emmanuelle Charpentier** من مركز هيلمهولتس لبحوث العدوى في براونشفايغ، ألمانيا، وجينيفر دودنا من جامعة كاليفورنيا، وأيضا بيركلي التي قد تتشارك في الجائزة لمساعدتها في اكتشاف تقنية التعديل الوراثي كريسبر/ كاس9 (**CRISPR/Cas9**).

تذكر توقعات تومسون رويترز التي تم التوصل إليها عن طريق تحليل الأوراق العلمية التي تم الرجوع إليها بكثرة في فئات جائزة نوبل، أسماءً لباحثين تعد أعمالهم مؤثرة. يقول ديفيد بينديلبيري **David Pendelbury**، وهو محلل اقتباسات في تومسون رويترز ومقرها يوجين في ولاية أوريغون: "إن هذا ممتع، من المثير حقاً أن تقوم بالتخمين".

في حال فازت دودنا وشاربينتير بالجائزة، فسيكون ذلك بعد ثلاثة أعوام فقط من نشر ورقتهما العلمية، وسيعد ذلك بمثابة تأخيرٍ قليل إذا ما قارناه بالمعدل التاريخي للتأخيرات، حيث تم تسليم أكثر من نصف جوائز نوبل في الكيمياء والفيزياء منذ عام 1985 على أعمال تتجاوز أعمارها 20 سنة، وذلك وفقاً لتحليل نشرته مجلة نيتشر **Nature** في العام الماضي.



الطريق الطويل إلى السويد

كما تحتوي قائمة توقعات تومسون رويترز على ترشيحين منفردين في مجال الفيزياء وهما ديبورا جين **Deborah Jin** من جامعة كولورادو بولدر لبحثها حول متكثفات فيرميونيك فائقة البرودة، أو تشونغ لين وانغ **Zhong Lin Wang** من معهد جورجيا للتقنية في أتلانتا لاختراعه نوعين من المولدات النانوية، هذا ولم تمنح جائزة نوبل في الفيزياء لأشخاص منفردين منذ عام 1992، كما حصلت عليها امرأة في مناسبتين عبر تاريخ الجائزة.

شملت توقعات تومسون رويترز منذ تأسيسها عام 2002 ،37 اسماً لباحثين فازوا بالفعل بجائزة نوبل، إلا أن ذلك لم يكن بالضرورة في ذات العام الذي حددته الوكالة. فقد تنبأت توقعاتها بشكل صحيح بموضوع الجائزة في 21 محاولةً من أصل 52.

فوز مؤجل

تظهر في هذا الجدول أطول عشر فترات زمنية بين حدوث اكتشافات حازت على جائزة نوبل وحصولها الفعلي على الجائزة، وذلك وفقاً لحسابات سانتو فورتوناتو Santo Fortunato وزملائه، وهو عالم فيزياء في جامعة آلتو في هلسنكي.

الاسم	عام الحصول على الجائزة	عدد السنوات بين الاكتشاف والحصول على الجائزة	الفئة
بيتون روس	1966	55	الطب
مارتن كاربلس	2013	45	الكيمياء
إيرنست روسكا	1986	54	الفيزياء
فيتالي غينزبرغ	2003	53	الفيزياء
سوبراهمانيان تشاندراسيكار	1983	52	الفيزياء
أليكساي أبريكوسوف	2003	51	الفيزياء
جون غوردن	2012	50	الطب
فرانكو إنجليرت و بيتر دبليو هغز	2013	49	الفيزياء
يويشيرو نامبو	2008	48	الفيزياء
جون فان فليك	1977	46.5	الفيزياء

المصدر: Santo Fortunato

فوز مؤجل

التنبؤ بهدف المتعة!

أما بالنسبة للمتنبئين الأقل ثقافة، فإن شبكة الإنترنت تعرض الكثير من تنبؤاتهم.

فمثلاً، بدأت مجموعة سيغما كاي **Sigma Xi**، وهي مجتمع للعلوم والهندسة يقع في ميدان مثلث البحوث في نورث كارولاينا، التصويت على مسابقة لحشد المصادر **crowdsourced bracket competition** في الخامس والعشرين من أغسطس/آب. تقول هيذر ثورستينسون **Heather Thorstensen**، مديرة الاتصالات في سيغما كاي: **"أردنا فقط أن نستمتع بذلك، إن ذلك مبهج بالفعل"**.

قام المجتمع بتنظيم ثلاثة تنافسات تخص فئة الكيمياء والفيزياء والفيسيولوجيا أو الطب، وتحتوي كل منها على 16 زوجاً من المرشحين، يختار المصوتون أي شخص من كل زوج سيتأهل للجولة التالية. كانت كل من شاربينتير ودودنا، اللتين ظهر اسماهما في فئة الكيمياء، أكثر المرشحين شهرة تداولاً في الترشيحات الكتابية، وذلك كما أشارت ثورستينسين. ولكن بعد انهمار النجاحات على مخترعتي تقنية كريسبر في الجولة الأولى، تمت تنحيتهما في الجولة الثانية ليحل مكانهما ميخائيل غريتسل **Michael Grätzel** من المعهد السويسري الفدرالي للتقنية في لاوزانيه، حيث احتل مرتبته هذه لعمله على الخلايا الشمسية.

كما أنا هنالك سام لورد **Sam Lord**، وهو متخصص في الفحص المجهري في جامعة كاليفورنيا، سان فرانسيسكو، وقد بدأ منذ عام 2008 بالتنبؤ في مدونته إفريداي ساينتست **Everyday Scientist**، حيث تنبأ كذلك بشاربينتير ودودنا للحصول على جائزة نوبل في الكيمياء، ولكنه وفي وقت لاحق من اليوم نفسه تراجع عن ذلك قائلاً في تعليق على منشوره الأصلي: **"إنني نادم بالفعل على التنبؤ بفوز كريسبر، لم يتأخر الوقت لذلك"**.

أما أولئك المهتمون بالمقامرة بتنبؤاتهم عبر تحويلها إلى ربح مادي فقد يلزمون جائزة نوبل للآداب، حيث توقفت الشركة الأشهر في المزايدات على جائزة نوبل، وهي شركة بريتش بوكميكر لاندبروكس **British bookmaker Ladbrokes**، عن تقديم ترجيحاتها حول جوائز نوبل في فئات العلوم بشكل منتظم منذ ما يزيد على ثلاث سنوات.

- التاريخ: 2015-10-05
- التصنيف: علوم أخرى

#جوائز نوبل #نوبل

المصادر

- nature

المساهمون

- ترجمة
  - آلاء محمد حيمور
- مُراجعة
  - سومر عادلة

- تحرير
  - منير بندوزان
- تصميم
  - علي كاظم
- نشر
  - مي الشاهد